

«الإخوان» وأهداف «غزوة السجن المركزي»



المصدر أن الهجوم أدى إلى مقتل أكثر من 30 جندياً، وإصابة عدد أكبر من الجنود.
وقال مصدر أمني آخر إن اشتباكات تمت، عند بدء الهجوم، من داخل السجن، استهدفت تدمير سورته الداخلي، بينما جاءت الانفجارات التالية من الخارج بهدف تدمير السور الخارجي للسجن، وأشار المصدر إلى أن المهاجمين كانوا يرتدون ملابس عسكرية، فيما كان السجناء الذين تم تهميدهم لديهم أسلحة، وأضاف: «التفجير واختيار المكان منسقي، لأن المسلحين اخترقوا حاجزين، والحريق داخل السجن مفتعل، وهو الذي أربك الجنود وساعد على دخول المسلحين وتهريب السجناء وقتل الجنود. وعملية تهريب السجناء، تمت بخيانة من قيادات السجن وقيادات أمنية، وتم تزويد السجناء الذين تم تهميدهم ببذلات عسكرية قاموا بارتدائها عند هروبهم، وكان هؤلاء السجناء معهم أسلحة... أقل واحد منهم كان معه مسدس».

وتابع: «هذا المبنى يقع بالقرب من الورشة الخاصة بالسجن من الجهة الشرقية، بالإضافة إلى أنه يوجد عن العنابر الأخرى التي كانوا يقيمون فيها، وهناك نوبة تقع فوق هذه العنابر: إلا أنه لا يوجد في هذه النوبة جنود حراسة».

إلى ذلك نقلت يومية الشراع عن مصدر أمني قوله: «ان المعلومات الأولية تشير إلى أن هؤلاء السجناء، تواصوا قبل الهجوم مع مسلحين خارج السجن، وطلبوا منهم إحداث فتحة في سور السجن شمال هذه النوبة التي لا يتواجد فيها جنود للحراسة، وهو ما تم بالفعل: حيث حدث الانفجار أمام العنبر الذي كانوا بداخله».

وقال: «أثناء الهجوم، كانت كل العنابر مغلقة، لأن موعد الزيارة كان قد انتهى وفقاً لإجراءات المتبعة في نظام السجن.. فكيف تمكن هؤلاء السجناء من الخروج إلى عنابرهم والفرار بهذه السرعة الفائقة؟!».

وأضاف: «كيف هؤلاء السجناء، أن يبقوا خارج عنبرهم الرئيسي رغم انتهاء موعد الزيارة، التي تنتهي عادة في الرابعة عصراً؟! لم يتم إعادة هؤلاء السجناء، إلى عنابرهم وظلوا خارجاً حتى تم الهجوم في السادسة والنصف، وإذا كان الجنود قد أعادوا هؤلاء السجناء، إلى عنبرهم فكيف خرجوا منه؟!».

يذكر أن تلك العملية الإراهية جاءت عشية الجمعة التي أطلق عليها حزب الإصلاح «جمعة إطلاق المعتقلين» في إشارة إلى 5م المعتقلين داخل السجن المركزي من المتورطين في تنفيذ جريمة مسجد دار الرئاسة التي استهدف الرئيس علي عبدالله صالح وكبار قادة الدولة وحزب المؤتمر الشعبي العام أثناء الأزمة 2011م، ويقود الإصلاح ضغوطاً واسعة ومكثفة لإفراج عنهم.

وعقب عملية السجن بدقائق كانت وسائل الإعلام وعلى رأسها قناة (سبيل) وموقع (الصوت نت) قد نشرت خبراً عن انقطاع التواصل مع الخمسة المشار إليهم.

وفي 11 فبراير الجاري، قادت الناشطة الإصلاحية توكل كرمان تظاهرة إلى أمام مكتب النائب العام، طالبت فيها بإفراج هؤلاء المعتقلين على ذمة تفجير مسجد دار الرئاسة.

إلى ذلك قالت صحيفة الدستور المصرية أن حزب الإصلاح اليمني المرتبط فكرياً وعقائدياً بحركة الإخوان المسلمون هو المتورط بالهجوم على السجن المركزي بصنعاء، مساء أمس الخميس.

وقالت الصحيفة في تقريرها أن طريقة اقتحام السجن المركزي بصنعاء، تم بنفس طريقة الإخوان في اقتحام السجن في مصر مشيرة إلى أن سجن وادي النطرون وطريقة اقتحامه وإخراج قيادات الإخوان في العام 2011م بالتواطؤ مع حركة حماس وقالت الصحيفة أن تلك الطريقة لم تتغير في أي بلد.

عملية اراهية جديدة تحمل بصمات تنظيم القاعدة وتظهر فداحة التورط الامني الإخواني وحجم الانقلاط والاختلال الامني الذي وصلت اليه وزارة الداخلية مؤخراً، فعلى الرغم من ان تلك العملية ليست هي الاولى من نوعها الا انها الاخطر والاكبر بعد عملية تهريب عناصر القاعدة من سجن الامن السياسي بالعاصمة العام 2006م والتي لا تزال طليقة خارج قبضة القانون حتى اليوم.

متابعة / علي الشعباني

وزير الداخلية تجاهل كل التحذيرات والتقارير المرفوعة إليه عن مخطط اقتحام السجن

تهريب عناصر متهمه بمحاولة اغتيال هادي تكشف تورط أطراف خارجية

مدير السجن أبلغ الوزير عن وجود تهديدات للقاعدة باقتحام السجن

وقال المصدر: «الأوضاع ظلت مضطربة داخل السجن حتى الثالثة فجراً، لأن ضابطاً من جهاز الأمن القومي تولوا التحقيق مع القاتنين على السجن، خاصة في ظل شكوك بوجود تواطؤ من الداخل مع المسلحين الذين نفذوا الهجوم. وأوضح المصدر أن من بين السجناء، 29المعلن عن تهميدهم 19 سجيناً كانوا مسجونين على ذمة قضايا إراهية فردية، والعشرة الآخرين كانوا مسجونين على ذمة قضايا جنائية، وأكد

ما قبل الهجوم ..التخطيط

على بوابة رئاسة مصلحة السجن بالبواريك وصواريخ لو، ومعدلات رشاشة، وتم قتل كل حراس البوابة بالكامل وظلت الفوضى في السجن المركزي حتى فجر أمس الجمعة، حيث نزلت لجنة للتحقيق في ما جرى، واشترك في اللجنة ضباط من جهاز الأمن القومي، وحاولوا البعد، وحصر وعد السجناء الموجودين في السجن، ومقارنتهم بالسجلات الرسمية الخاصة بالسجن، إلا أنهم لم يتمكنوا من إنجاز عملهم هذا.

اسماء الشهداء:

- أسفر الاعتداء، على السجن عن استشهاد رجال أمن هم:
- الرائد عبد العزيز سنين، والجنود علي منصور و فيصل علي البروي، وعبد الملك السعادية، وسعيد علي حفظ الله، وعبد الإله الخدري، وكمال أبو بكر، وعلي العميسي، ونذير التويتي.
- وجميعهم من حراسة أمن المصلحة، باستثناء الأخير فهو مواطن كان ماراً أمام السجن، وقت العملية الإراهية..
- كما جرح، المهندس عبد الرحيم السماوي، وحارس المصلحة الحاج علي البروي، والجندي عماد ثابت.

16 فبراير
-مقتل حارس مرمي نادي سلام الغرفة بسيئون برصاص مجهولين
- وفاة خمس فتيات من أسرة واحدة غرقاً في بنر بدت محافظة الضالع.
-العثور على جثة محروقة لشخص مجهول بالضالع.

14 فبراير
-العثور على جثة شاب مقتولاً في ظروف غامضة في غيل باوزير بحضر موت.
-مقتل شخص برصاص مسلحين مجهولين في عدن بالقرب من مستشفى الوالي بالمنصورة.
- مقتل الشاب فارس الشجري 35 عاماً إثر سقوط كابل كهرباء، عليه بجوار جامع محرم بمدينة رداغ.

13 فبراير
- اختطاف بريطاني يعمل مدرساً للغة الإنجليزية بالعاصمة صنعاء.
- سقوط عشرة جرحى في اشتباكات بين سلفيين وحوثيين في تعز.
-مقتل مواطن وإصابة آخرين برصاص مسلحين

15 فبراير
-اختطاف مدير أشغال مديرية السبعين بأمانة العاصمة.

10 فبراير
-مقتل عروس وإصابة العريس بالشلل جراء تناولهما لمسحوق قدمه اليهم مشعوذ باب.
-سقوط شهيدين من الجنود وعدد من الجنود وعشرة جنود وجرح مدينة الضالع في مواجهات بين الجيش ومسلحين من الحراك المسلح.
-مقتل 9 مواطنين في اشتباكات مسلحة بين قبائل ذو محمد ببرط العنان بالجوف.
-انتحاري يفجر نفسه بالقرب من مقر الحزب الاشتراكي والبنك العربي بمدينة المعل بعدن.

12 فبراير
-مقتل مواطن في حوطة لبح على يد مسلحين.
-العثور على 6 جثث لعسكريين بحضر موت قرب منشآت نفطية في غيل باوزير.
-قتلى وجرحى في هجوم إراهي استهدف جنود حماية الشركات بحضر موت.

11 فبراير
-القاء عبوة ناسفة على منزل القيادي بالمؤتمر

10 فبراير
-مجهولون يطلقون النار على منزل رئيس مصلحة التأهيل والإصلاح بوزارة الداخلية اللواء محمد الزلب -مقتل طفل وإصابة آخر في خلافات قبلية بمديرية العدين محافظة أب
-مقتل شابين وإصابة أربعة آخرون بجروح معظمها خطيرة بمدينة حجة على يد مليشيات مسلحة تابعة لحزب التجمع اليمني للإصلاح إثر مشادة كلامية بين شباب من أهالي حارة الظهرين وأشخاص ينتمون للتجمع اليمني للإصلاح.
-استشهاد جندي في هجوم إراهي بمحافظة عدن.
-استشهاد المواطن رصاص صالح على يد مسلحين في منصوره عدن.

12 فبراير
-مقتل مواطن في حوطة لبح على يد مسلحين.
-العثور على 6 جثث لعسكريين بحضر موت قرب منشآت نفطية في غيل باوزير.
-قتلى وجرحى في هجوم إراهي استهدف جنود حماية الشركات بحضر موت.

11 فبراير
-القاء عبوة ناسفة على منزل القيادي بالمؤتمر

10 فبراير
-مجهولون يطلقون النار على منزل رئيس مصلحة التأهيل والإصلاح بوزارة الداخلية اللواء محمد الزلب -مقتل طفل وإصابة آخر في خلافات قبلية بمديرية العدين محافظة أب
-مقتل شابين وإصابة أربعة آخرون بجروح معظمها خطيرة بمدينة حجة على يد مليشيات مسلحة تابعة لحزب التجمع اليمني للإصلاح إثر مشادة كلامية بين شباب من أهالي حارة الظهرين وأشخاص ينتمون للتجمع اليمني للإصلاح.
-استشهاد جندي في هجوم إراهي بمحافظة عدن.
-استشهاد المواطن رصاص صالح على يد مسلحين في منصوره عدن.

12 فبراير
-مقتل مواطن في حوطة لبح على يد مسلحين.
-العثور على 6 جثث لعسكريين بحضر موت قرب منشآت نفطية في غيل باوزير.
-قتلى وجرحى في هجوم إراهي استهدف جنود حماية الشركات بحضر موت.

11 فبراير
-القاء عبوة ناسفة على منزل القيادي بالمؤتمر



تحذيرات مسبقة كشفت التحقيقات الأولية لجريمة السجن المركزي بصنعاء، مساء الخميس الماضي عن وجود علم مسبق لدى وزير الداخلية عبد القادر حطمان عن مخطط للقاعدة يستهدف السجن، كما أثبتت وجود سلاح «مسدسات» بوزارة الداخلية، والقاعدة وكذلك هواتف حديثة ومعدات أخرى.
كما أفادت مصادر أمنية أن جهاز الامن القومي يبلغ وزارة الداخلية والدفاع عن مخطط إراهي سيستهدف مهاجمة السجن المركزي وقوات الشرطة العسكرية ومنشآت أخرى إلا أن وزير الداخلية تجاهل تلك البلاغات والتحذيرات بشكل يكشف عن حجم التواطؤ مع العناصر الإراهية في تلك الجريمة التي اسفرت عن استشهاد 11 شخصاً بينهم مدنيان وتهريب 29 من سجناء القاعدة بما قيمه عناصر إراهية خططت لاغتيال الرئيس هادي شخصياً.

من جانبه قال رئيس مصلحة السجن اللواء محمد الزلب، في تصريحات صحفية، إن المصلحة وإدارة السجن قامت مسبقاً برفع تقارير إلى قيادة وزارة الداخلية تحذر من خطورة وجود سجناء القاعدة، وضروية وجود تحذيرات أمنية على سجن صنعاء، والسجون المركزية الأخرى، وأضاف الزلب أنه حذر مراراً وتكراراً حتى لا يتكرر ما حدث في السجن المركزي بسيئون، وتهريب سجناء القاعدة هناك، وكذلك ما حدث في مستشفى العرضي بوزارة الدفاع. وقال: «إن تنظيم القاعدة هم من هدوا في أكثر من مناسبة، لكن للأسف لم يستجب لنا أي مسؤول في الدولة لحماية السجن». كما بينت إيضاحات مدير السجن بأنه تم عزل عناصر القاعدة لكثرة المشاكل التي كانوا يثيرونها وبالنسبة للمعلومات المتداولة: أكد أنه لم يبعث أكثر من رسالة لوزير الداخلية أبلغه فيها عن تهديدات القاعدة.

في أقل من 35 دقيقة نجحت العملية الإراهية التي قام بتنفيذها قرابة 50-60 شخصاً كانوا يستقلون قرابة 12 سيارة، مدججين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وقد انفجرت أو بي بي، ورشاشات، ومعظمهم يرتدون ملابس عسكرية وتوزعوا على ثلاث مجموعات الأولى اقتحمت السجن وأخرى بقيت في الخارج وقامت بمهاجمة جنود حراسة السجن وحراسة مصلحة السجن، فيما كانت هناك مجموعة ثالثة من المسلحين قامت بعملية التتويج في الخارج، وانتشرت حول السجن. دخلت عملية تفجير سيارة «هايلوكس» خصوصي، تحمل رقم لوحة معدنية 22711/4 أمام بوابة المصلحة، حيث كانت تحمل قرابة 25 كيلو من مادة ال تي ان تي شديدة الانفجار استهدفت ضرب السور الغربي الشمالي للسجن القريب من مبنى المصلحة ودمرت جزءاً منه، محدثة فتحة فيه تمت منها عملية الاقتحام وتهريب السجناء، كما هاجم المسلحون السجن من عدة جهات بدأ من البوابة الرئيسية.

وأوضح مصدر أمني أن الفتحة التي أحدثها انفجار السيارة المنفخحة مجاورة للعنبر الذي كان فيه السجناء، وأن الهجوم تم عبر تواطؤ كبير من داخل السجن وخارجه، مشيراً إلى أنه كان هناك مسلحون في «مسجد رابعة التريب من بيت الاحمر شاركوا في الهجوم، وأن بين السجناء الذين تم تهميدهم سجينين تم إسعافهما، صباح الخميس، إلى مستشفى المؤيد، الذي دخله مسلحون ولم يعرف مصيرهم.

وأشار إلى أن هناك تكتماً رسمياً شديداً حول الضحايا الذين سقطوا في الهجوم، وهناك توجيهات بعدم الحديث عن عدد هؤلاء الضحايا. وأضاف: «تتحمل قيادة وزارة الداخلية جزءاً كبيراً من مسؤولية ما جرى قيادة الهيكلية للوزارة والوزير لأنهم عينوا أشخاصاً في مناصب في السجن ليسوا متخصصين بمصالح السجن، ولم يعملوا بما يفرضه السجن كان شؤون

في أقل من 35 دقيقة نجحت العملية الإراهية التي قام بتنفيذها قرابة 50-60 شخصاً كانوا يستقلون قرابة 12 سيارة، مدججين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وقد انفجرت أو بي بي، ورشاشات، ومعظمهم يرتدون ملابس عسكرية وتوزعوا على ثلاث مجموعات الأولى اقتحمت السجن وأخرى بقيت في الخارج وقامت بمهاجمة جنود حراسة السجن وحراسة مصلحة السجن، فيما كانت هناك مجموعة ثالثة من المسلحين قامت بعملية التتويج في الخارج، وانتشرت حول السجن. دخلت عملية تفجير سيارة «هايلوكس» خصوصي، تحمل رقم لوحة معدنية 22711/4 أمام بوابة المصلحة، حيث كانت تحمل قرابة 25 كيلو من مادة ال تي ان تي شديدة الانفجار استهدفت ضرب السور الغربي الشمالي للسجن القريب من مبنى المصلحة ودمرت جزءاً منه، محدثة فتحة فيه تمت منها عملية الاقتحام وتهريب السجناء، كما هاجم المسلحون السجن من عدة جهات بدأ من البوابة الرئيسية.

وأوضح مصدر أمني أن الفتحة التي أحدثها انفجار السيارة المنفخحة مجاورة للعنبر الذي كان فيه السجناء، وأن الهجوم تم عبر تواطؤ كبير من داخل السجن وخارجه، مشيراً إلى أنه كان هناك مسلحون في «مسجد رابعة التريب من بيت الاحمر شاركوا في الهجوم، وأن بين السجناء الذين تم تهميدهم سجينين تم إسعافهما، صباح الخميس، إلى مستشفى المؤيد، الذي دخله مسلحون ولم يعرف مصيرهم.

وأشار إلى أن هناك تكتماً رسمياً شديداً حول الضحايا الذين سقطوا في الهجوم، وهناك توجيهات بعدم الحديث عن عدد هؤلاء الضحايا. وأضاف: «تتحمل قيادة وزارة الداخلية جزءاً كبيراً من مسؤولية ما جرى قيادة الهيكلية للوزارة والوزير لأنهم عينوا أشخاصاً في مناصب في السجن ليسوا متخصصين بمصالح السجن، ولم يعملوا بما يفرضه السجن كان شؤون

في أقل من 35 دقيقة نجحت العملية الإراهية التي قام بتنفيذها قرابة 50-60 شخصاً كانوا يستقلون قرابة 12 سيارة، مدججين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وقد انفجرت أو بي بي، ورشاشات، ومعظمهم يرتدون ملابس عسكرية وتوزعوا على ثلاث مجموعات الأولى اقتحمت السجن وأخرى بقيت في الخارج وقامت بمهاجمة جنود حراسة السجن وحراسة مصلحة السجن، فيما كانت هناك مجموعة ثالثة من المسلحين قامت بعملية التتويج في الخارج، وانتشرت حول السجن. دخلت عملية تفجير سيارة «هايلوكس» خصوصي، تحمل رقم لوحة معدنية 22711/4 أمام بوابة المصلحة، حيث كانت تحمل قرابة 25 كيلو من مادة ال تي ان تي شديدة الانفجار استهدفت ضرب السور الغربي الشمالي للسجن القريب من مبنى المصلحة ودمرت جزءاً منه، محدثة فتحة فيه تمت منها عملية الاقتحام وتهريب السجناء، كما هاجم المسلحون السجن من عدة جهات بدأ من البوابة الرئيسية.

وأوضح مصدر أمني أن الفتحة التي أحدثها انفجار السيارة المنفخحة مجاورة للعنبر الذي كان فيه السجناء، وأن الهجوم تم عبر تواطؤ كبير من داخل السجن وخارجه، مشيراً إلى أنه كان هناك مسلحون في «مسجد رابعة التريب من بيت الاحمر شاركوا في الهجوم، وأن بين السجناء الذين تم تهميدهم سجينين تم إسعافهما، صباح الخميس، إلى مستشفى المؤيد، الذي دخله مسلحون ولم يعرف مصيرهم.

وأشار إلى أن هناك تكتماً رسمياً شديداً حول الضحايا الذين سقطوا في الهجوم، وهناك توجيهات بعدم الحديث عن عدد هؤلاء الضحايا. وأضاف: «تتحمل قيادة وزارة الداخلية جزءاً كبيراً من مسؤولية ما جرى قيادة الهيكلية للوزارة والوزير لأنهم عينوا أشخاصاً في مناصب في السجن ليسوا متخصصين بمصالح السجن، ولم يعملوا بما يفرضه السجن كان شؤون

في أقل من 35 دقيقة نجحت العملية الإراهية التي قام بتنفيذها قرابة 50-60 شخصاً كانوا يستقلون قرابة 12 سيارة، مدججين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وقد انفجرت أو بي بي، ورشاشات، ومعظمهم يرتدون ملابس عسكرية وتوزعوا على ثلاث مجموعات الأولى اقتحمت السجن وأخرى بقيت في الخارج وقامت بمهاجمة جنود حراسة السجن وحراسة مصلحة السجن، فيما كانت هناك مجموعة ثالثة من المسلحين قامت بعملية التتويج في الخارج، وانتشرت حول السجن. دخلت عملية تفجير سيارة «هايلوكس» خصوصي، تحمل رقم لوحة معدنية 22711/4 أمام بوابة المصلحة، حيث كانت تحمل قرابة 25 كيلو من مادة ال تي ان تي شديدة الانفجار استهدفت ضرب السور الغربي الشمالي للسجن القريب من مبنى المصلحة ودمرت جزءاً منه، محدثة فتحة فيه تمت منها عملية الاقتحام وتهريب السجناء، كما هاجم المسلحون السجن من عدة جهات بدأ من البوابة الرئيسية.



كامل الخوداني